

3- شرح تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد هذا الدرس في هذا اليوم يتعلق بكتاب تأويل مشكل - 00:00:00

القرآن لابن قتيبة وهو عبد الله ابن مسلم رحمه الله المتوفى سنة مئتين وستة وسبعين وكتاب هذا يتعلق بما قد يشكل في يتعلق بالقرآن الكريم او بآيات القرآن الكريم ويذكر - 00:00:18

ما يحدثه الطاعنون من اشكالات في القرآن ثم يجيب عليها ونقرأ اليوم ما تيسر مما ذكره في كتابه تفضل الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:00:42

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المؤلف رحمه الله الحكاية عنهم. قال ابو محمد وكان مما بلغنا عنهم انهم يحتاجون بقول الله تعالى بقول الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:01:04

وبقوله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وقالوا وجدنا الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم يختلفون في الحروف قال ابن عباس فابن عباس يقرأ والذكر بعد امة - 00:01:26

وغيره يقرأ وادرك بعد امة وعائشة تقرأ اذ تلقونه وغیرها يقرأ اذ تلقون وابو بكر الصديق يقرأ وجاءت سكرة الحق بالموت والناس يقرأون وجاءت سكرة الموت بالحق - 00:01:42

وقرأ بعض القراء واعتذر لهن متكأ وقرأ الناس واعتذر لهن متكأ وكان ابن مسعود يقرأ ان كانت الا زقية واحدة. سقية. الا زقية واحدة ويقرأ الصوف المنفوش مع اشباه مع اشباه لهذا كثيرة. يخالف فيها مصحف المصاحف القديمة والحديثة. وكان يحذف من مصحف - 00:02:09

المعوذتين وام الكتاب ويقول لم لم تزیدون في كتاب الله تعالى ما ليس منه وابي يقرأ ان الساعة اتية اكاد اخفيها من نفسي فكيف اظهركم عليها ويزيد في مصحفه افتتاح دعاء القنوت. الى قوله الى قول الداعية - 00:02:41

ان عذاب ان عذابك بالكافرين ملحق اي لاهق ويعده سورتين من القرآن والقراء يختلفون وهذا يرفع ما ما ينصبه ذاك وذاك يخفض ما يرفعه ذاك. وانت تزعمون ان هذا كله كلام رب العالمين - 00:03:05

واي شيء بعد هذا الاختلاف تزیدون واي باطل بعد هذا الخطأ واللهم تبتغون وقد رأيتم من الطريق وقد رویتم وقد رویتم من الطريق الذي ترتكبون آآ روی ابو معاوية - 00:03:26

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت ثلاثة اعرف في كتاب الله هن خطأ من الكاتب ان هذان لساحران ان هذان ان هذان لساحران وان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون في سورة المائدة - 00:03:48

ولكن الراسخون في العلم ولكن الراسخون اه لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة اوتون الزكاة حدث معه اسحاق بن راهويه. قالوا - 00:04:13

ورويتم عن عثمان انه نظر في المصحف فقال ارى فيه لحنا وستقيمه العرب بالسنتها وقالوا وهل التناقض الا مثل قوله؟ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان وهو يقول في موضع اخر فوربك لنسألهما اجمعين اما كانوا يعملون - 00:04:32

ومثل قوله هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون. ويقول في موضع اخر تم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون ويقول هاتوا برهانكم ان كتم صادقين. ومثل قوله واقبل بعضهم على بعض يتسائلون. وهو يقول في موضع اخر فلا انساب بينهم - 00:04:58
يومنذ ولا يتسائلون. ومثل قوله قل انكم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. وقال بعد ذلك ثم استوى الى السماء فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها. قالتا اتينا طائعين. فقضى هن سبع سماوات سبع سماوات في يومين -

00:05:19

ودللت هذه الاية على انه خلق الارض قبل السماء. وقال في موضع اخر ام السماء بنى ام السماء بنى رفع سموكها فسواها. ثم قال والارض بعد ذلك دحها ودللت هذه الاية على انه خلق السماء - 00:05:42

قبل الارض ومثل قوله ليس لهم طعام ليس لهم طعام الا من ضريع. وهو يقول في موضع اخر فليس له اليوم ها هنا حميم. ولا عام الا من غسلين. والضرير نبت - 00:06:04

وهل يجوز ان يكون في النار نبات وشجر والنار تأكلها ومثل قوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. ثم قال على اثر ذلك على - 00:06:20

فلذلك وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وقالوا فاين قوله؟ وان خفتم الا تقطروا في اليتامي من قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثني وثلاث ورباع - 00:06:35

واين قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد. من قوله ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم. واين قوله؟ الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من اياته - 00:06:51
من قوله ان في ذلك لایات لكل صبار شکور. اوليس هذا مما يستوي فيه الصبار والشکور وغير وغير الصبار والشکور وما معنى 00:07:11
وما معنى قوله كمثل وما معنى قوله -

كمثل غيث اعجب الكفار نباته ولما خص الكفار دون المؤمنين؟ اوليس هذا مما يستوي فيه المؤمنون والكافرون؟ ولا ينقص ايمان المؤمنين ان وقالوا في قوله عز وجل جل وعز خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك - 00:07:33

استثناؤه المشيئة من الخلود يدل على الزوال والا فلا معنى للاستثناء. ثم قال عطاء غير اي غير غير مقطوع وقالوا في قوله لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى. كيف يستثنى موتا كان في الدنيا - 00:07:58

من مكفهم في الجنة. وهل يجوز ان يقال ان يقال في الكلام لا اعطيك اليوم درهما الا ما اعطيتك امس. وقالوا في قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن - 00:08:21

هل يجوز ان يقال فلان يجعل لك حبا اي يحبك وفي قوله وجعلنا نومكم سباتا. السبات هو النوم. فكيف يجوز ان يجعل نوما نوما؟ ان يجعل ان يجعل نومنا نوما وفي قوله قوارير قوارير من فضة وقوله - 00:08:36

لنرسل عليهم حجارة من طين. كيف يكون زجاج من فضة؟ وحجارة من طين. وقالوا في قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك الى قوله فتكون من فتكون من الخاسرين. هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يشك فيما - 00:09:02

ما يأتي فيما يأتي به جبريل وكيف يدعو الساكين من هو على مثل سبيل من هو على مثل سبileم وكيف مما يأتي به الروح الروح الامين. ويأتيه الثلوج واليقين بخبر اهل الكتاب عنه انه حق. وهم يكذبون ويحرفون ويقولون على الله ما لا يعلمون. وقالوا في قوله -

00:09:22

ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا انتم تزعمون انه لا شمس هناك ولا ليل ولا نهار. وهذا يدل على اوقات مختلفة. وشمس وشمس وشمس وشمس ونهار وليل. لان الباكرة تدل على اول النهار - 00:09:47

والعشى يدل على اخره. وما كان له او وما كان له اول وآخر فله انصرام اذا انصرم اذا انصرم عاقبه الليل وقالوا في قوله تعالى في سورة الانفال حين ذكرها - 00:10:08

ثم وصف المؤمنين فقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلس قلوبهم الى قوله ومغفرة ورزق كريم. ثم قال كما اخرجت ربك من

بيتك بالحق وكما تأتي وكما تأتي لتشبيه الشيء بشيء. ولم يتقدم من الكلام ما يشبه به اخراج الله ايات - 00:10:29

وقالوا في قوله واما نريينك بعض الذين نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب. فكيف يكون عليه البلاغ بعد الوفاة
وقالوا في قوله في الوعد مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وظاهرها. تلك عقب الذين اتقوا - 00:10:52
هو اقبل كافرين النار اين اين الشيء الذي جعلت له الجنة مثلا وهل يجوز ان يقال مثل الدار التي وعد التي وعدتك يضطرد فيها نهر
وتظلك فيها شجرة ويمسك ويمسك القائل - 00:11:15

وقالوا وقال في موضع اخر يا ايها الناس اضرب اضرب مثل فاستمعوا له ولم يأت به وقالوا في قوله وبلغت القلوب الحناجر. كيف
تبليغ القلوب الحلوة؟ والقلب انزال عن موضعه شيئا مات صاحبه - 00:11:42

وقالوا في قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف كيف يذاق اللباس وانما كان وجه الكلام فالبسها الله لباس الجوع والخوف. او
او غشاها الله لباس الجوع والخوف. او الله الجوع والخوف وتهذف اللباس - 00:12:01

وقالوا في قوله سنسمه على الخرطوم ما هذا ما هذا من العقوبة؟ وفي اي الدارين يسمه وفي اي وفي اي الدارين
يسمه. اي افي الدنيا او في الآخرة - 00:12:24

فان كان ذلك في الدنيا فانه لم يبلغنا ان احدا من المشركين وسم على انهه وان كان في النار وما اعد للكافرين فيها من
صنوف التعذيب او من الوسم على الانف اكثر - 00:12:42

اكثر من الوسم على الانف. فما اعد للكافرين فيها من صنوف العذاب. هم. ا اكثر من الوسم في على الانف. ايوا ما اعد للكافرين فيها من
صنوف التعذيب اكثر من الوسم على الانف. وقالوا - 00:13:02

ماذا اراد بانزالك المتشابه في القرآن من اراد بالقرآن لعباده الهدى والبيان سكر سكر الشباك نعم. وتعلقو بكتير منه لطف معناه لما
فيه من من المجازات بمضمن لغير مذكور او محذوف من الكلام متراك. او مزيد فيه يوضع - 00:13:20

يوضح معناه الزيادة او يوضح معناه حذف الزيادة او مقدم يوضح معناه التأخير او مؤخر يوضح معناه التقديم او مستعار او مقلوب
وتكلموا في الكناية مثل قوله بت بت يدا ابي لهب. ومثل قوله ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا. وفي تكرار الكلام - 00:14:01

في قل يا ايها الكافرون. وفي سورة الرحمن وفي تكرار الانباء والقصص من غير زيادة ولا افادة وفي مخالفة
معنى الكلام مخرجة وقد ذكرت الحجة عليهم في جميع ما ذكروا وغيره مما تركوا. وهو يشبه ما انكروا ليكون - 00:14:30

هنا الكتاب جاما للفن الذي قصدت له. وافردت للغريب كتابا لثلا يطول هذا الكتاب. وليكون مقصورا على معناه خفيها على ما قرأه ان
شاء الله على ما على من قرأ. على من قرأه ان شاء الله تعالى. طيب. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله
وصحبه اجمعين - 00:14:57

هذا الفصل عقده المؤلف في الحكاية عن الطاعنين وذكر امثلة كثيرة وقوله تعالى او حجاجهم بقوله تعالى ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. هم. يقول يعني يقول وقوله تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هم يحتاجون بهذه الآية. مهم.
او بهاتين الآيتين. يحتاجون على اي شيء - 00:15:21

يقولون انكم ان الله سبحانه وتعالى يقول لو كان في هذا القرآن لو كان من عند غير الله لوجد فيه اختلافا كثيرا. لكنه من عند
الله وليس فيه اختلاف ابدا. وهذا اختلاف موجود - 00:15:54

كيف تقولون ثم يقول لا يأتيه الباطل القرآن لا يأتيه الباطل بين يديه ولا من خلفه ونجد فيه باطل وكيف تجيبون على هذا الشيء اذا
كان الله يقول لا يمكن ان تجد فيه اختلافا وليس فيه باطل. ثم نجد هذا الاختلاف والباطل. هذا بلا شك تناقض - 00:16:09

وهذا الكلام مما يسميه اهل العلم ما يوهم التعارف او ما يهمل اختلاف بنصوص القرآن وهذه كلها يعني تأتي من عدة اسباب قصور
فهم الشخص او قلة علمه او تشابه الآيات عليه وهو لا يدرى كيف يحل هذا التناقض - 00:16:30

وهذا قد حصل في زمن ابن عباس لما جاءه رجل قال اني ادرى في كتاب الله يعني اشياء اختلفت علي وقال هاتي ما عندك فاجابه

ابن عباس هذا يعود للشخص ذاته - 00:16:58

اما قصور في علمه لا يدرى او شبهات احيانا تدور في ذهنه شبهات عقلية احيانا يكون بسببي اما بسبب ضعف الایمان او سبب مرض القلب يبدأ يحدث هذه حتى ينير - 00:17:14

تقلق النفس امامها كيف يقول مرة كذا ومرة كذا ولكن العاقل وصاحب العلم والذى يعرف ان هذا الكتاب انزل من عند الله لا يطرا عليه شك ابدا وامن يتابع هذه الاشياء وهذه الامر ويشيرها ما ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة ال عمران - 00:17:33

الذين في قلوبهم زيف ويتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وهم يريدون هذا الامر ولكن من نظر في هذه الایات بكل يسر وبكل سهولة يستطيع ان يرد المؤلف ابن قتيبة قد رد عليهم في الفصل الذي يليه. رد عليهم بكل موضع من هذه الموضع - 00:17:55

ذكرهم القراءات لقوله مثلا والذكر بعد امه او بعد امة او غير ذلك ذكرها بجواب ملخص قال هذا اما من الحذف او من الزيادة او من التقديم والتأخير او من التكرار او نحو ذلك كلها - 00:18:21

ثم بعضها اصلا لم يثبت حقيقة وانما هي دعوى لا دليل عليها مثل قولهم ان ابن مسعود ينكر الفاتحة والمعوذتين وينهى عن كتابتها هذا لم يثبت حقيقة عن ابن مسعود - 00:18:45

ذكر هنا قوله في بعض الشبهات لما قال ان عثمان رضي الله عنه يقول ان انه نظر في المصحف لما كتب في ز منه وقال ارى فيه لحنا ستقيم العرب بالسنة - 00:19:03

المراد باللحن هنا طريقة القراءة ان العرب لهم قراءات ولهم اصوات يستطيعون ان يقرأوا القرآن بها ليس المراد به اللحن في لحن الالفاظ اي نعم وقول عائشة رضي الله عنها ثلاثة احرف كل هذه اغلبها لا تثبت وليس لها اسانيد - 00:19:27

الذكر هنا يقول التناقض لما قال الله ويومئذ لا يسأل ثم قال فوربك لنسألنهم هذا الجواب واضح وقد اجاب عليه اهل العلم واجاب عليه ابن عباس وغيره ان ان يوم القيمة له موضع مختلفة فيسألون في موضع - 00:19:52

لا يسألني او اسألوا اشخاص واشخاص لا يسألون وهكذا كل هذه الامثلة التي ذكرها حتى في قوله هل السماء خلقت ام الارض وكيف يتناقض فنقول لا تناقض اصلا والتي خلقت في الاول او في البداية الارض - 00:20:12

ثم خلق الله سبحانه وتعالى السماء ثم عاد الى الارض ودحها ومعنى الدحو وما ذكر الله بعدها لما قال دحها اخرج منها مأوها ومرعاها هذا معنى الدحو خلق الارض ثم خلق السماوات ثم بعد ذلك جاء ثم عاد الى الارض - 00:20:31

وبث فيها اقواتها ونشر فيها قوله ليس لهم طعام الا من ظريع يقال مرة الا من غسلين هذا يدل على تنوع طعام اهل النار كما ان اهل الجنة طعامهم يتتنوع واما ان النار لا تأكله - 00:20:54

قدرة الله شجرة الزقوم ولا تأكلها النار. هم. وكل ذلك يعود الى قدرة الله سبحانه وتعالى وهكذا في سائر الامثلة التي اثاروها كلها واظعة جدا والاجابة عليها ما يعني لا تحتاج - 00:21:13

الى جهد يعني كلها ما تجد فيها يعني انك تستغرب كيف يعني قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر كيف تبلغ لا زالت عن مأكها اماكن الله قادر عليه كل ذلك يعود الى الله لا تدخل العقل في امور - 00:21:29

تتعلق بقدرة الله. اذا ادخلت العقل في امور او امور مرتبطة بقدرة الله فان العطش يضيء سيفلك. سيفضلك لكتك تسلم الامر لله ان العقل لا يقاس في قدرة الله سبحانه وتعالى - 00:21:49

في الله فوق كل شيء امور الامور الغريبة والجنة والنار وما يجري في عرصات يوم القيمة من الغيب الذي يجب على المسلم ان يؤمن به وهذا ما يتميز به المؤمن لما قال الله سبحانه وتعالى في صفات المؤمنين في اول سورة البقرة قال الذين يؤمنون بالغيب - 00:22:08

يؤمنون بالخير اما اذا لم يؤمن بغيب الله لاستوى هو الكافر. ص. اصبح هو والكافر سواء. هم. لكن يتميز المؤمن عن الكافر انه نصدق بكل ما يخبره الله - 00:22:30

كل ما يأتيك في القرآن ويخبرك الله فيما سيجري يقول لك مثلا بكرة وعشية هل الجنة فيها بكرة عشية هذا دليل على انك تفهم على

انك لا لليس عندك علم - 00:22:45

هذا بكرة كما ذكرها اهل العلم. بمقدار البكرة والعشي ويؤتى لهم بالارزاق على مقدار البكرة والعشي. والجنة ليس فيها شمس ليس فيها لا يرون فيها شمسا ليس فيها صباح ولا مساء ولا ليل ولا نهار - 00:22:58

وانما يعطون على مقدار البقرة والعشي وكل هذا يدل على انه ان ناقص العلم الان يورد المؤلف الرد على على ما ذكره من هذه الشبهات نعم قال المؤلف رحمة الله - 00:23:14

باب الرد عليهم في وجوه القراءات قال ابو محمد اما ما اعلنا به من وجوه القراءات من الاختلاف فانا نحتاج اليهم فيه بقول النبي صلى الله عليه نزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف - 00:23:38

فاقرأوا كيف شئتم. وقد غلط وقد غلط في تأويل هذا الحديث قوم فقالوا السبعة الاحرف وعد ووعيد وحلال وحرام ومواعظ وامثال واحتجاج وقال اخرون هي سبع لغات في الكلمة. فقال قوم حلال وحرام وامر ونهي وخبر - 00:23:59

ما كان قبل وخبر ما كان قبله وخبر ما هو كائن بعد وامثال وليس شيء من هذه المذاهب من هذا الحديث بتعويذه ومن قال فلان يقرأ بحرف ابي عمرو او بحرف عاصم فانه لا يريد شيئا مما ذكرنا. وليس يوجد في كتاب الله تعالى - 00:24:23

حرفقرأ على سبعة اوجه يصح فيما اعلم قال ابو محمد وانما تأويل قوله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة على سبعة احرف يعني على سبعة اوجه من من اللغات متفرقة في القرآن - 00:24:50

يدلك على ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرأوا كيف شئتم يعني هو الان اولا رد على اصحاب هذه الشبهات الذين اعترضوا بعض القراءات كيف قرأت هكذا - 00:25:08

ملئت هكذا رد عليهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل هذا القرآن على سبعة احرف فاقرأوا ما شئتم. فدل على ان هذه الاوجه في القراءات موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وان القرآن نزل بها توسيعة - 00:25:28

على العرب لان العرب لهم لهجات ولهم احرف ولهم قراءات لذلك جاء القرآن مليبا لحاجات الناس في اختلاف الالفاظ واختلاف القراءات وهذه موجودة حتى الان القراءات العشر والقراءات السبع وغيرها - 00:25:45

ثم ان المؤلف لما تكلم عن نزول القرآن على سبعة احرف وهي من المسائل الصعبة ولا يزال الاختلاف في معرفة الاحرف السبع والمراد بها ذكر ان ان هناك من فسر الاحرف السبعة - 00:26:05

اقوال بعيدة لقولهم ان الاحرف السبعة هي وعد ووعيد وحلال وحرام ومواعظ هذه لا يمكن ان نقارن بها لانها كيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا ما شئتم وتكون حلال وحرام - 00:26:25

نهي وامر ومواعظ هذا لا يمكن ثم احاديث اخرى تنقض هذا الكلام لما قرأ هشام الحكيم وسمعه عمر اختلفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ ثم قال ان هذا من القرآن انزل واقرأوا ما شئتم - 00:26:45

هذا لا يمكن لان هذا فيها اختلاف وفيه تعارض. هم. فهذا القول ضعيف بعد ما ضاعفه انتقال الى تفسير المراد الاحرف السبعة وقال انها هي سبعة اوجه من لغات العرب - 00:27:03

من لغات العرب في معنى واحد في بعضهم وبعضهم وجدت على سبعة احرف قلنا مثلا تعالى هلم وعجل هذا كلها معناها واحد وهي الفاظ مختلفة الالفاظ مختلفة والمعنى واحد وهذا موجود في القرآن - 00:27:19

موجود قوله هنا وليس يوجد في كتاب الله حرفقرأ على سبعة اوجه يصح فيما اعلم هذا يعني على رأي المؤلف والا ذكر بعض اهل العلم ان هناك بعض الاحرف التي وجدت في القرآن - 00:27:40

ووجدت على سبعة احرف على سبعة وبعضهم وجدت على ستة وعلى خمسة وعلى اربعة حسب احتياجات الناس وحسب ما يحتاج الناس في ذلك الوقت ينزل القرآن احيانا على حرفين قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله فامضوا الى ذكر الله - 00:28:01

لها حرفين الى ثلاثة احرف يجي لها اربعة احرف حسب اختلاف الناس اذا هل يمكن ان نقول يعني ان سبعة اعرف هذا في الوجه والنظائر مثلا ممكنا تكون في وجوهنا ضائق اذا اذا ثبتت - 00:28:19

لابد ان تكون واردة يعني القراءات توقيفية. توقيفية اه اذا اذا جاءت قراءات ثابتة والحروف ثابتة نقول هذه نعم. وهي غالبا غالبا من باب الوجوه والتواتر. نعم ان تكون الكلمة لها عدة الفاظ. والمعنى واحد - [00:28:37](#)

الكلمة لها عدة الفاظ يعني تكون من باب الوجوه المراد بالنظائر اهل العلم في ما هو ما هي الوجوه وما هي النظائر اذا نظرنا انا نجد الكلمة المعنى الواحد ويأتي بعده الفاظ - [00:29:00](#)

مثل ما تقول هذا كتاب يقول القرآن هذا كتاب ومرة تقول هذا قرآن وهذا ذكر القرآن استعملها قال ان هذا القرآن يخص يقال ذلك الكتاب سماه كتاب انا نحن نزلنا الذكر سماه ذكر كلها الفاظ والمعنى - [00:29:26](#)

هذا ما يقال بمعنى الاحرف وله تفسيرات عن حديث هذا فيه خلاف طويل جدا لا يمكن ان اتكلم عنه في في مثل هذه في هذا الوقت لان ذكر السيوطي في الاتقان - [00:29:50](#)

ان العلماء اختلفوا في المراد بالاحرف السبعة على خمسة وتلائين قولًا واوصلها بعضهم الى اربعين قولًا الخلاف فيها خلاف واضح جدا الجزم بها من من الصعب وافضل من قرأت عنه في - [00:30:08](#)

تفسير الاحواف السبعة هو مكي ابن ابي طالب في كتابه الابانا له كلام جميل هناك وتكلم عنه تكلم وانا كتبت فيها كتبت في الاحرف السبعة آآ كتابة ان شاء الله انها مفيدة باذن الله - [00:30:28](#)

سارسل لكم الاحرف السبعة ومعانيها فيها كلام طويل يمكن تستفيدين من من اه هذا الكتابة التي كتبتها. نعم. حول الاحرف السبعة. نعم. وترجح الرأي فيها مكي بن ابي طالب له كتاب اسمه الابانا كتاب صغير الحج صغير الحجم - [00:30:52](#)

وتكلم عن في الاخير تكلم عن الاحرف السبعة واختار هذا الرأي الارجح طيب الان يتكلم عن الاحاديث الواردة في الاحرف السبعة. نعم قال ابو محمد وانما تأويل قوله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة احروف على سبعة اوجه سبعة اللغات آآ من اللغات من اللغات - [00:31:20](#)

متفرقة في القرآن يدلل على هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرأوا كيف شئتم. اذا اذا الان ابن قتيبة يرى ان الاحرف السبعة انها سبع سبع لغات او سبعة اوجه اووجه - [00:31:51](#)

من لغات العرب متفرقة في القرآن وقال يعني لابد يعني لابد ان نرجع لاقوال اهل العلم ونشوف ما المراد بالحرف السبعة؟ ابن القتيم ماذا يرى انها سبع لغات من لغات العرب لكنها متفرقة في القرآن. فيقول في سورة البقرة بلغة - [00:32:09](#)

سورة ال عمران فيها بلغات قريش وسورة المائدة فيها بلغة تميم. يقول اللغات متفرقة في القرآن متفرقة وفي رأي اخر يقول لا الكلمة الواحدة فيها عدة مثل قراءة ابن مسعود ان كانت الا صيحة كان يقرأ ان كان الا زقية واحدة - [00:32:33](#)

والسقية والصيحة معناها واحد صيحة وهكذا هذى هذا وجه وهذا وجه ابن قتيبة يرى انها سبع لغات من لغات العرب ولكنها متفرقة وايضا يعني من اختار هذا الرأي بعد ابن قتيبة - [00:32:57](#)

ابن عطية كتاب التحرير من صاحب الكتاب المحرر وجيز التفسير يرى انها سبع لغات ولكنها متفرقة نعم. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم بن هزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها - [00:33:19](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ تلك القراءة فقال هكذا انزلت ثم قال لاقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت - [00:33:39](#)

ثم قال ان هذا القرآن نزل على سبعة احروف فاقرأوا منه ما تيسر ومن قرأه قراءة عبد الله فقد قرأ بحرفه. ومن قرأ قراءة ابي فقد قرأ بحرف ومن قرأ ومن قرأ - [00:33:57](#)

قراءة الزيت فقد قرأ بحرفه. اي نعم. عبد الله علي بن مسعود وابي بن كعب وسيد ابن ثابت كل له قراءة كل اخذ قراءة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:15](#)

وهذا اخذ قراءة وهذا اخذ قراءة وهذا اخر. فمن قرأ بقراءة زيد او ابي او ابن مسعود وكلها جائزة والحرف يقع على المثال المقطوع من حروف المعجم. وعلى الكلمة الواحدة ويقع ويقع الحرف على الكلمة باسرها - [00:34:28](#)

والخطبة والخطبة كلها. والقصيدة بكمالها الا يقول ان الحرف مم. قد يطلق ويراد به الحرف من حروف الحرف مثل من حروف المعجم تقول الف حرف وباء حرف وقد يطلق على الكلمة - [00:34:48](#)

تقول اسرع واقبل حروف من حروف العربية تقول اسرع واقبل اسرع واقبل وتعال وهم هذه حروف صيحة حروف تنطق على الكلمة ويطلق الحرف ايضا ويراد به الكلم باسرها كاملة. قد تكون الكلمة طويلة - [00:35:11](#)

تطلق واحيانا تكون على الخطبة. مم. الخطبة التي يلقاها الشخص او الكلمة التي يلقاها الشخص تسمى والقصيدة فتقول هذه قصيدة على حرف تميم وهذه القصيدة على حرف الهذيل تقصد بذلك انها على حرف من حروف اللام - [00:35:34](#)

لغة من لغات العرب. نعم الا ترى انهم يقولون قال الشاعر قال الشاعر كذا في كلمته يعني في قصيده والله عز وجل يقول ولقد قالوا كلمة الكفر وقال والزهم كلمة التقوى. وقال ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين - [00:35:53](#)

وقال ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه اراد من الناس من يعبد الله على الخير يصيبه من من تتمير المال وعافية البدن - [00:36:14](#)

واعطاء السؤال فهو مطمئن ما دام ذلك له. وان وان امتحنه الله تعالى بالاواع بالاوائل في عشية والضراء في عدنها والضراء يعني الفقر امتحنه الله تعالى في عيشه والضراء في بدنها وما له كفر به - [00:36:33](#)

وهذا عبد الله على وجه واحد. ومعنا ومعنا متحد. ومعنى متحد ومذهب واحد وهو معنى الحرف ولو عبد الله على الشكر للنعمة والصبر للمصيبة والرضا بالقضاء لم يكون عبده على حرق - [00:37:03](#)

وقد الحرف المراد به جهة على ما يريده هو. نعم وقد فقدت تدبرت وجوه الاختلاف في القراءات فوجدتها سبعة اوجه. اولها الاختلاف في اعراب الكلمة او في حركات بنائتها. اية - [00:37:23](#)

بدأ يدخل في تفصيل تفسير الاحرف ما المراد بالاحرف السبعة؟ ابدا يأخذ حرفا حرفا. فيقول الحرف الاول قد يكون في من جهة الاعراب. من جهة الاعراب اولها الاختلاف في اعراب الكلمة او في حركات بنائتها بما لا يزيلاها عن صورتها في الكتاب ولا يغير ولا - [00:37:39](#)

خير معناها وقوله تعالى هؤلاء بناتي هن اطهر لكم واطهر لكم وهل نجازي الا الكفور وهل يجازي الا الكفور ويأمرنون الناس بالبخل وكذلك بالبخل فننظر الى ميسرة وميسورة هذه اما تعود الى الاعراب - [00:38:04](#)

وهو صحيح يجوز ان تقوم كذا ويجوز ان تقول كذا. اها. وهذا كله جائز في لغة العرب. واما ان يكون لفظ الكلمة وظيفتها ميزانها وصرفها تكون مثلا هذا رجل شديد البخل - [00:38:37](#)

تقول هذا رجل شديد البخل والبخل جائزة وكلها صحيحة هذا وجه من وجوه القراءات. من وجه او حرف من من حروف نعم والوجه الثاني ان يكون في اعراب الكلمة وحركات بنائتها بما يغير معناها - [00:39:00](#)

ولا يزيلاها عن صورتها في الكتاب. ما هو قوله تعالى ربنا باعد بين اسفارنا وربنا باعد بين اسفارنا واذ تلقونه بالستنكم وتليقون والذكر بعد امه وكذلك بعد والواجب الثالث. طيب يعني الوجه الثاني والوجه الاول ما الفرق بينهما؟ هم. قال الاول تغيير في الاعراب وحركة البناء. هم - [00:39:21](#)

لكنه لا يغير المعنى. لا يغير المعنى. الصورة لا تتغير والمعنى لا يتغير. معنى واحد فاذا قلت مثلا البخل والبخل هو معنى واحد. نعم. الوجه الثاني قال لا - [00:39:56](#)

هو هو اختلاف في الاعراب وحركة الكلمة وبنائتها ويترتب على ذلك اختلاف المعنى اختلاف المعنى فاذا قلت مثلا والذكر بعد المعنى يختلف هذا هو نعم ان يكون الاختلاف في حروف الكلمة دون اعرابها. بما يغير معناها ولا يزيلاها في الكتاب - [00:40:13](#)

وقوله وانظر الى العظام كيف ننشرها وكيف ننشرها. نعم. ونهى قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم وفزع وفرغ وزع وفرغ ويقول اختلاف الحروف بما يغير دون يعني اختلاف الحروف دون - [00:40:44](#)

الاعراب بس اختلاف ليس في الاعراب. الاعراب يتعلق بالحركات الضمة والكسرة ويتكلم باختلاف في الكلمة ذاتها ذاتها ما تختلف لكن يكون الاختلاف في حروف الكلمة دون الاعراب تقول وانظر للعظام كيف ننشرها - [00:41:13](#)

وانظر الى العظام كيف ننشرها غير يقول الاختلاف هنا ما يغير المعنى لكن الصورة لا تتغير هذا وجه حتى اذا فزع عن قلوبهم حتى اذا فرغ عن قلوبهم - [00:41:40](#)

والوجه الرابع ان يكون لاختلاف الكلمة بما يغير صورتها في الكتاب ولا يغير معناها. اية. الصورة تتغير. المعنى واحد. من عكس الاول الاول المعنى اختلف الصورة واحدة. من ما هو قوله؟ ان كانت الا زقية - [00:42:01](#)

وان كانت الا صيحة واحدة وكالصوفي المنقوش كالعهن المنقوش اية الصوف المنقوش من كالعهن المنقوش من هذى كلها قراءة عبد الله لكن هذه تخالف المصحف تتطبق على كل ما جاء في القرآن وتتغير صورته - [00:42:22](#)

وهذا لا يقرأ به الان انتهى هذى قراءات او تكون معاني نعم والوجه الخامس ان يكون لاختلاف الكلمة بما يزيل صورتها ومعناها وقولي ممدود في موضع وطاح ممدود. اذا قلت طلع - [00:42:51](#)

اختلاف المعنى يقول اختلف ما يزيل المعنى والصورة جميعا نعم والوجه السادس ان يكون الاختلاف بتقديم وتأخير. نهى قوله وجاءت سكرة الحق بالموت. وفي موضع اخر جاءت سكرة الموت بالحق - [00:43:14](#)

هذا تغيير تقديم وتأخير والوجه السابع ان يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان. نهوى قوله تعالى وما عملت ايديهم وما عملته ايديهم وقوله فان الله هو الغني الحميد. فان الله الغني الحميد. نعم. وقرأ بعض السلف ان - [00:43:34](#)

هذا اخي له تسع وتسعون نعجة انتى وان الساعة اتية اكاد اخفيها من نفسي فكيف اظهركم عليها فيه يعني زيادة وفيه نقص نزل وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة او غصبة - [00:44:02](#)

غير موجودة. فهذا مثلها مثل النقص والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى اول ما خلق الذكر والانثى. هم. فهذا كلها قراءات واردة فيها زيادة وفيها نقص - [00:44:24](#)

الان انتهى هو من المراد بالقراءات التي هو التي اثاروها قالوا كيف يقرأ كذا وكيف يقرأ تقرأ عائشة وكيف يقرأ ابو بكر وكيف يقرأ فلان؟ رد عليه. هم. قال هذا راجع الى حروف السبعة. والقراءات الواردة عن النبي. ما فيها اشكال - [00:44:43](#)

الان ينتقل الى قولهم ان ابي له سور مهم موجودة في المصحف. نعم واما زيادة دعاء القنوت في مصحف ابي ونقصان ام الكتاب والمعوذتين في مصحف عبدالله وليس من هذه الوجوه - [00:45:04](#)

وسنخبر بالسبب وسنخبر بالسبب فيه ان شاء الله تعالى. اي نعم. يعني يقول لك سنجيب عليه بعدين ولكن ليس من هذا المجيب. نعم وكل هذه الحروف كلام الله تعالى نزل به الروح الامين على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك انه كان يعارضه في كل شهر - [00:45:23](#)

آآ من شهور رمضان بما اجتمع عنده من القرآن ويحدث سوف يحدث الله اليه من ذلك ما يشاء ويمسخ ما يشاء وييسر على عباده ما شاء. اي نعم في العروضات - [00:45:43](#)

العرضة الاخيرة كان يعرضه يحده ويغير ما كان من تيسيره ان امره بايقرأ كل قوم بلغتهم وما جرت عليه عادتهم يقرأ اي نعم الهزلي من قبيلة هذيل مم يقول - [00:45:59](#)

يأتيك واجلس عندك حتى الفجر يقول اجلس عندك اعدت الفجر. من اعدت ينطق الحاء يقلبها حاء يقلبها عين يقول حتى تطلع الشمس تقول عت تطلع الشمس ابن مسعود بن هذيل هو يقرأها ابو مسعود - [00:46:24](#)

والعتة نعم يريد حتى حين لانه هكذا يلفظ بها ويستعملها والاسد يقرأ يعلمون من وتسود وتسود وجوه. الله تعلم ان الله يعلم في السماوات وما في الارض؟ الله تعلم هكذا الاسد من قبيلةبني اسد يكسرهن النساء تاء الفعل يقول - [00:46:43](#)

انت طالب تدرس موجود عندنا الان كلمات تدرس؟ تجلس وين موجودة صح؟ ايه نعم هذى قبيلةبني اسد ما يكون تدرس وانت تدرس لكم بيوت ليس منهم بيوت وبيوت بالكسر وبالضم بيوت. من. هذه تأتي هل من هم من اسد ومن غيرهم ينظر فيها لكن -

يوم تسود وجوه وتبييض وجوه تسود. تسود تبييض موجودة هي حتى الان موجودة عندنا موجودة في هنا في السعودية تسكن وين انت تسكن هنا تسكير في السكن ايوه هي موجودة ترك - [00:47:47](#)

بكسر التاء. مم. يستعملونها كثيرا. للنساء. هم يشرب ت يريد تشرب تشرب عصير تشرب تفضل اقرأ. والتميمي يهمز والقرشي لا يهمز ايوا. تميمي يهمز يؤمن وهكذا يهمز والآخر يقرأ - [00:48:14](#)

واذا قيل لهم اذا قيل لهم وغيض الماء باشمام الضم مع الكسر وهذه بضاعتنا ردت يقول قيل اغيظ الماء ايش معنى ما يقول يغطي الماء يشمل بين الكسر والفتح مع الكسر ظم مع الكسر وقيل له نعم وقيل - [00:48:43](#)

بضاعة هذه مش مهم الكسر مع الظم. نعم وما لك لا تأمننا باسمام الضم مع الادغام وهذا ما لا يطوع به كل كل اللسان. نعم ولو ان كل فريق من هؤلاء امر ان يزول عن لغته - [00:49:14](#)

وما جرى عليه اثنين طفلا وناشتا وكهلا لاشتد ذلك عليه. وعظمت المحنـة فيه. يقول يعني من من اسرار نزول القرآن على سبعة احرف. مهم. وعلى سبع لغات من لغات العرب - [00:49:43](#)

لانك لا تستطيع ان تأتي بالعرب كلهم وتقول اخرى ولا فيهم الصغير الذي لا يعرفه او الكبير الذي كبر في السن ما يستطيع وانت تقرئه على لغتي ولم يمكنه الا بعد رياضة للنفس طويلة. وتذليل وتذليل للسان - [00:49:59](#)

وقطع للعادة. فاراد الله برحمته ولطفه ان يجعل لهم متسعـا في اللغـات. ومتصرـفا في الحركـات. كتيسيره عليهم في الدين حين اجاز لهم به على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذوا باختلاف العلماء من صاحبـته في فرائضـهم - [00:50:25](#)

واحكـامـهم وصلـاتـهم وزـكـاتـهم وصـيـامـهم وحـجـهم وطـلـاقـهم وعـقـمـهم وسـائـرـ امورـ دـينـهم فـانـ قـائلـ هـذـا جـائزـ في الـالـفـاظـ المـخـلـفـةـ اذا كانـ المعـنىـ واحدـا فـهـلـ يـجـوزـ ايـضاـ اذاـ اـخـتـلـفـ المـعـانـيـ ؟ اـخـتـلـفـ اذاـ اـخـتـلـفـ - [00:50:46](#)

المعـانـيـ قـيلـ لهـ الاـخـتـلـافـ نـوـعـانـ اـخـتـلـافـ تـغـيـرـ وـاـخـتـلـافـ التـضـادـ وـاـخـتـلـافـ اـخـتـلـافـ لـاـ يـجـوزـ وـلـسـتـ وـاـجـدـ وـلـسـتـ وـاـجـدـ بـحـمـدـ اللهـ فيـ شـيـءـ مـنـ كـتـابـ اللهـ ايـ نـعـمـ الـاـنـ هـوـ يـدـخـلـ فـيـ مـسـأـلـةـ - [00:51:06](#)

هلـ يـجـوزـ انـ نـقـولـ انـ الـقـرـآنـ فـيـ اـخـتـلـافـ يـجـوزـ اوـ لـاـ نـقـولـ اللهـ سـبـحـانـهـ يـقـولـ لـوـ كـانـ فـيـ اـخـتـلـافـ لـوـ كـانـ فـيـ اـخـتـلـافـ. هـمـ وـهـلـ نـجـدـ فـيـ اـخـتـلـافـ ؟ قـالـ الـاـخـتـلـافـ عـلـىـ نـوـعـيـنـ - [00:51:26](#)

اماـ اـخـتـلـافـ تـضـادـ فـلـيـسـ مـوـجـودـاـ اـخـتـلـافـ التـغـيـرـ اـخـتـلـافـ التـنـوـعـ. وـاـخـتـلـافـ نـعـمـ وـاـخـتـلـافـ تـغـيـرـ جـائزـ وـذـلـكـ مـثـلـ قـولـهـ وـاـدـثـرـ بـعـدـ اـمـةـ بـعـدـ حـيـنـ وـبـعـدـ اـمـةـ بـعـدـ نـسـيـانـ اللهـ وـالـمـعـنـيـانـ جـمـيـعـاـ وـاـنـ اـخـتـلـافـ صـحـيـحـانـ - [00:51:41](#)

لانـ وـالـاـ اـنـ آـ ذـكـرـ ذـكـرـ اـمـرـ يـوـسـفـ لـاـنـهـ ذـكـرـ ذـكـرـ اـمـرـ يـوـسـفـ بـعـدـ حـيـنـ وـبـعـدـ نـسـيـانـ لـهـ. فـانـزـ اللهـ عـلـىـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـمـيـعـاـ فـيـ عـرـظـيـنـ فـيـ غـرـضـيـنـ يـعـنـيـ هـذـاـ هـذـاـ ذـيـ - [00:52:16](#)

الـذـيـ رـأـيـ الرـؤـيـاـ مـفـسـرـةـ لـهـ بـاـنـهـ سـيـخـرـجـ وـيـكـونـ سـاقـيـاـ عـنـ الـمـلـكـ قـالـ لـهـ اـذـكـرـنـيـ عـنـدـ رـبـكـ اـذـاـ خـرـجـتـ فـانـسـاـهـ الشـيـطـاـنـ ذـكـرـ رـبـيـ نـسـيـ هـنـاـ يـعـنـيـ قـدـ ذـكـرـ بـعـدـ اـمـهـ وـاـنـ تـذـكـرـ بـعـدـ زـمـنـ - [00:52:38](#)

وـتـذـكـرـ بـعـدـ النـسـيـانـ وـكـلـنـاـ جـاهـزـينـ. كـلـهـ نـعـمـ. هـوـ تـذـكـرـ بـعـدـ مـاـ نـسـيـ وـبـعـدـ مـدـةـ طـوـيـلـةـ يـقـولـ هـذـاـ اـخـتـلـافـ يـسـمـيـ وـهـذـاـ جـائزـ نـعـمـ وـفـيـ قـولـهـ اـذـ تـلـقـوـنـهـ بـالـسـنـتـكـمـ يـقـبـلـوـنـ وـتـقـلـوـنـ وـتـقـلـوـنـهـ - [00:53:01](#)

تـقـلـوـنـهـ مـمـكـنـ صـحـ طـيـبـ وـتـلـيـقـوـنـ مـنـ الـوـرـقـ وـهـوـ الـكـذـبـ وـالـمـعـنـيـانـ جـمـيـعـاـ وـاـنـ اـخـتـلـافـ صـحـيـحـ اـنـهـمـ قـبـلـوـهـ وـقـالـوـاـ وـهـوـ كـذـبـ فـانـزـ اللهـ عـلـىـ نـبـيـهـ بـالـمـعـنـيـانـ جـمـيـعـاـ فـيـ عـرـضـيـنـ فـيـ - [00:53:25](#)

فـانـزـ اللهـ عـلـىـ نـبـيـهـ بـالـمـعـنـيـانـ جـمـيـعـاـ فـيـ غـرـظـيـنـ لـغـرـضـ كـذـاـ لـمـعـنـيـ كـذـاـ. نـعـمـ. اـذـ تـلـقـوـنـهـ بـالـسـنـتـكـمـ مـنـ الـوـرـقـ وـهـوـ الـكـذـبـ. نـعـمـ. هـمـ يـتـلـقـوـنـهـ يـعـنـيـ يـسـتـعـجـلـوـنـ بـاـخـذـهـ وـهـوـ كـذـبـ - [00:53:52](#)

وـهـوـ رـاجـحـ الـاـنـ مـاـ يـرـيدـ ؟ هـوـ يـرـيدـ اـنـ يـرـدـ عـلـىـ الـذـيـنـ اـتـارـوـاـ الشـبـهـاتـ وـقـالـوـاـ وـبـعـدـ اـمـهـ تـلـقـوـنـهـ تـلـقـوـنـهـ كـيـفـ هـذـاـ ؟ فـارـادـ اـنـ يـجـبـ. يـقـولـ هـذـهـ مـعـانـيـ مـاـ فـيـهاـ شـيـءـ. وـيـمـكـنـ الجـمـعـ بـيـنـهاـ - [00:54:23](#)

وفي قوله تعالى ربنا باعد بين اسفارنا على طريق الدعاء والمسألة. قوله ربنا باعد بين على وجه الخبر جهة الخبر والمعنيان وان اختلفا صحيحان. لأن اهل سبأ سألا الله ان يفرقهم في البلاد فقط - 00:54:42

قالوا ربنا باعد بين اسفارنا. فلما فرقهم الله في البلاد اي اه ايديهم في البلاد ايدي سبأ وباعد بين اسفارهم قالوا ربنا باعد بين اسفارنا واجبنا الى ما سأله. فحكي الله سبحانه عنهم - 00:55:04

المعنيان في غرضين وكذلك قوله لقد علمت ما انزل هؤلاء الرب السماوات والارض وقد علمت ما انزل هؤلاء ايوة. لقد علمت يا فرعون وقد علمت وموسى يقول انا قد علمت والقراءة الثانية لقد علمت انت يا فرعون كلها جائزة طيب نعم - 00:55:26
لأن فرعون قال لموسى ان اياتك ان اياتك التي اتيت بها سحر. فقال موسى مرة وقال موسى مرة لقد علمت ما هي سحر ولكتها بصائر. وقال مرة لقد علمت انت ايضا ما هي السحر - 00:55:54

ما هي الا بصائر. فانزل الله المعنيين جمیعا في غرضین. یعنی شف قراءة اعطتنا معنیات کبیرین. یعنی انت یا اهل حقیقته هذا الشیء وانا علمت حقیقته هذا الشیء مثل قراءة - 00:56:15

وارجلکم الوضوء وارجلکم قالوا کیف تقرأ بالجر وتقرأ بالفتح؟ قلنا الفتح يراد بها الغسل لأنها معطوفة على غسل الایدي والوجوه.
وقراءة الكسر المراد بها المسح لأنها معطوفة على مسح الرؤوس - 00:56:32

كيف نمسح الاقدام؟ قال اذا كانت عليه الجوارب امسحها و اذا كانت ليس عليها جوانب اغسلها. هم. واعطتنا حکمین فقهین. یا سلام.
حکمین في مسائلین فقهیتین هذا یدل على عظمة القرآن. هم. کیف یأتی بالقراءات ویعطی هذه المعانی الكبیرة - 00:56:51
نعم واعدلت لهن متاجا وهي العظام وهي وهو طعام. ایوا الطعام. ای وهو الطعام يقال هو الاوتوج. ويقال ای نعم نوع من الفاكهة شفت الیمون کبیر اکبر من الیمون - 00:57:12

بدلت هذه القراءة على معنى ذلك الطعام فانزل الله بالمعنيين جمیعا هي وضعت لهم طعاما مم ووضعت لهم قرأت هنا وقرأت هنا
کلها مم نعم وكذلك نشرها وننجزها - 00:57:49

نشرها وننجزها لأن الانشارة الاحیاء والانشار التحریک للنقد والانشاز والانشاز التحریک للنقل والحياة والحياة
حركة اه والحياة حركة فلا فرق بينهما. ای نعم. يقول النشور يوم النشور. ها - 00:58:09

هذا يوم البعث والاحیاء الموتی يقول نشرته هذا المیت یعنی احییته والنشوز حركة ویرد عليهم وكیف تقولون نشور ونشوز
نقول هذا کذا وهذا کذا نعم وكذلك فزع وفرغ لأن فزع - 00:58:32

اه خفف عنها الفزع وفرغ فرغ عنها الفزع. عجیب شفت کیف؟ نحن لا ندری ما معنی حتى اذا فزع عن قلوبهم وزع قلوبهم ای ازیل
عنهم الفزع وفرغ عن فلان ای ذهب الفزع عنه - 00:59:02

واذا قرأتها فرغ يعني ذهب نفس المعنی. مم. طیب الان ايوة کله وكل ما کان في القرآن من تقديم او تأخیر او زيادة کابتن ابو نقصان
على مثل هذه السبيل. ايوة تقديم وتأخیر وغيره. كل المعنی واحد - 00:59:23

مجرد تقديم وتأخیر طیب الان سینتقل الى ایضا یواصل الردود. نعم يقول هل یجوز الاقرأ بجميع هذه الوجوه او
نقتصر على وجه هنی تختلف في القراءات العشر الثابتة الصحیحة المتواترة نقرأ بها - 00:59:41

وما نسخ لا نقرأ به والان سیتكلم عن مسألة اه مصحف ای وفیهم لیس فیه معونیتین والذی فاز سنجیب علیه نطیل علیکم وكذلك
قراءة مصحف ضیفه سورة الخلع والحد وھی دعاء القنوت - 01:00:02

یتكلم عن ثم ینتقل الى الرد على من قال ان في القرآن لحنا ان في القرآن لحنا ای نعم فھذه کلها یمر علیها الكتاب یعنی جميل حقیقتة
في ما یتعلق - 01:00:25

یعني ردود على الشبهات وعلى معرفة هذه المعانی التي قد يحدث احيانا عند الانسان نفسه یعنی يحدث عند الانسان کیف وهذا
معنی وهذا معنی هو یقول لك لا هذا معناه کذا ولا معناه - 01:00:44

واذا فهمت تعلمت هذه الاشياء یعنی یزید ایمانه ویقینک في القرآن وتعلم انه من عند الله. وان هذه الشبهات شبهات واهية وضعيفة

لا تقوم ولذلك ابن قتيبة رد عليهم كل الذي اثاروه - [01:00:59](#) -

لعلنا نقف عند هذا لأن الكلام سيطول ولا ينتهي ثم ينتقل إلى باب التناقض والاختلاف مرة يقول لا يسألون مرة يقول يسألون يسمى
تناقض اختلاف هذا سيأتي كله ان شاء الله - [01:01:19](#) -

مفید باذن الله احسنت نقف عند هذا القدر ان شاء الله نواصل الحديث القادم باذن الله باذن الله ان شاء الله وبارك الله فيكم
وجزاكم الله خير - [01:01:40](#) -